ملخص الدراسة وتوصياتها ومقترحاتها

أولًا: ملخص الدراسة:

استهدفت الدراسة الحالية:

بناء برنامج قائم على الفروق الدلالية بين الألفاظ القرآنية لتنمية المهارات ذات الصلة بالثروة اللغوية لطلاب كلية التربية شعبة اللغة العربية.

ولتحقيق هذا الهدف انتظمت الدراسة فى أربعة فصول، تناولتها الباحثة على النحو التالى:

أ. **الفصل الأول:** الذى هدف إلى تحديد مشكلة الدراسة استنادًا لبعض الدراسات السابقة التى تناولت موضوع الثروة اللغوية وتنمية مهاراتها، والتى أسفرت عن تدنى مستويات طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية فى المهارات ذات الصلة بالثروة اللغوية، فلم يحققوا المستويات المطلوبة التى تمكنهم من تنمية هذه المهارات لدى طلابهم، ومدى الحاجة إلى تنمية تلك المهارات لديهم، وانطلاقًا مما تقدمه الفروق الدلالية من دروس تسهم بشكل كبير فى بناء برنامج لتنمية المهارات ذات الصلة بالثروة اللغوية، فضلًا عن تحديد الإجراءات المتبعة فى علاجها، وتوضيح مدى أهميتها من الناحية النظرية والتطبيقية، فيما يمكن أن تسهم به فى ميدان تعليم العربية وتعلمها.

ب. **الفصل الثانى:** ويضم الإطار النظرى الذى عرضته الباحثة فى ضوء ثلاثة محاور، فأما المحور الأول فتناول الفروق الدلالية بين الألفاظ القرآنية مفهومها، ونشأتها، ودواعى دراستها، وأسباب دعوة القرآن إليها وخصائص المفردة القرآنية، ومقاييس الفروق ودروسها، وكذلك علاقة الفروق بالتفكير والثروة اللغوية، والمحور الثانى تناولت فيه المقصود بالثروة اللغوية، وخصائص اللغة العربية، ووسائل تنمية الثروة اللغوية، وأهمية ثراء الحصيلة اللغوية، وكذلك أهمية تنميتها لطلاب المرحلة الجامعية، ومعوقات تنمية الثروة اللغوية، كما يشمل على نمو المفردات العربية، ودور السياق فى فهم المعنى، وأخيرًا بعض استراتيجيات تنمية المفردات، وعلاقة الثروة اللغوية بفنون

اللغة، ومن ثم قدمت الباحثة فى المحور الثالث أسس صياغة وتقديم البرنامج القائم على الفروق الدلالية بين الألفاظ القرآنية، وكذلك الخطوات الإجرائية المقترحة فى تدريس البرنامج، وعرض نموذج لتنمية إحدى المهارات ذات الصلة بالثروة اللغوية باستخدام دروس الفروق الدلالية.

ج.الفصل الثالث: تناول هذا الفصل وصفًا للإجراءات الخاصة بالجانب الميدانى للدراسة من حيث تحديد المنهج المستخدم، ووصف لعينة الدراسة، والأدوات المستخدمة وطرق تحكيمها وضبطها، والمعالجات الإحصائية المستخدمة فى رصد وتحليل النتائج، بالإضافة لعرض أسس بناء البرنامج ومكوناته وفلسفته وخطة تدريسه لطلاب شعبة اللغة العربية.

د. الفصل الرابع: عرض نتائج الدراسة وتفسيرها التى أسفرت عن:

١. تحقيق صحة الفرض الأول للدراسة، حيث تبين أن مستويات طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية فى المهارات ذات الصلة بالثروة اللغوية تقل عن مستوى ٥٠% من الدرجة العظمى للاختبار من خلال حساب متوسط درجات العينة الاستطلاعية والذى بلغ (٣١.٥٧) وقيمة "ت" (٩.٩١) ومستوى الدلالة (٠.٠٠١)، مما يدل على وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسط درجات العينة الاستطلاعية وحد الكفاية (٥٠%) والبالغ (٤٤.٥) درجة، مما يعنى عدم توافر الحد الأدنى للمهارات ذات الصلة بالثروة اللغوية لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية جامعة دمياط، وهذا يدل على أن هذه المهارات تحتاج مجهودًا أكبر لتنميتها لدى هؤلاء الطلاب عند تدريس البرنامج المقترح لهم.

٢. تحقيق صحة الفرض الثانى حيث ثبت وجود فرق دال إحصائيًا بين التطبيق القبلى والتطبيق البعدى للاختبار لصالح التطبيق البعدى، فقد بلغت قيمة "ت" (٣٥.٨٢) ومستوى الدلالة (٠.٠٠١)

٣. تحقيق صحة الفرض الثالث، حيث ثبت فاعلية برنامج الفروق الدلالية بين الألفاظ القرآنية فى تنمية المهارات ذات الصلة بالثروة اللغوية، فقد تراوحت نسبة الكسب المعدل لاستخدام البرنامج

ما بين (١.٢– ١.٦) بالنسبة للمهارات وبلغت (١.٤) بالنسبة للاختبار ككل وهى نسب أعلى من النسبة التى اقترحها " بلاك " للحكم على فاعلية البرنامج وهى (١.٢)، وعلى ذلك يمكن الحكم بأن استخدام البرنامج القائم على الفروق الدلالية بين الألفاظ القرآنية قد أسهم بالفعل فى تنمية المهارات ذات الصلة بالثروة اللغوية لطلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية جامعة دمياط.

ثانيًا: توصيات الدراسة:

بعد عرض نتائج الدراسة وفى ضوء ما تقدم توصى الباحثة بما يلى:

١. تدريب الطلاب المعلمين على استخدام الفروق الدلالية بين الألفاظ القرآنية فى أحاديثهم وكتاباتهم.

٢. ضرورة اهتمام المحاضرين بالمهارات ذات الصلة بالثروة اللغوية وتضمينها بكتبهم، وتنميتها لدى طلابهم.

٣. الاهتمام بتدريس المفردات الجديدة من خلال السياقات التى تتناسب والمرحلة العمرية للطلاب.

٤. تضمين برامج إعداد وتدريب معلمى اللغة العربية مقررًا عن الفروق الدلالية ودراسته دراسة لغوية وتربوية.

٥. ضرورة اهتمام مخططى برامج إعداد معلم اللغة العربية بالمهارات ذات الصلة بالثروة اللغوية، وتضمينها فى تلك البرامج، وتدريب المعلمين على تنميتها لدى طلابهم.

٦. تضمين استراتيجيات تعلم المفردات فى برامج إعداد معلم اللغة العربية، وتدريبهم على استخدام هذه الاستراتيجيات مع طلابهم.

٧. إعداد اختبارات تقيس مستوى أداء الطلاب فى المهارات ذات الصلة بالثروة اللغوية، وتحديد مستوياتهم فيها، ويمكن استخدام أداة الاختبار الحالى فى الدراسة لقياس هذا الأداء المهارى.

٨. عقد دورات تدريبية لمعلمى اللغة العربية يطلعون من خلالها على كل جديد من البحوث والدراسات فى مجال المناهج وطرق التدريس، ولاسيما البحوث والدراسات التى تتصل بالجانب التطبيقى، ويمكن الاستفادة من الدراسة الحالية فى هذه الدورات التدريبية من خلال دراسة وتحليل النصوص القرآنية؛ للوقوف على أسرارها وتعرُّف دقائق معانيها.

ثالثًا: بحوث مقترحة:

تقترح الباحثة إجراء مجموعة من الدراسات والبحوث التى تقوم على الفروق الدلالية؛ لتنمية مهارات لغوية متعددة ومن هذه الدراسات والبحوث:

١. برنامج مقترح قائم على نظرية السياق؛ لتنمية مهارات الثروة اللغوية لتلاميذ التعليم العام.

٢. برنامج مقترح قائم على ألفاظ الأضداد؛ لتنمية مهارات تذوق النص القرآنى لطلاب المرحلة الثانوية.

٣. فاعلية برنامج قائم على الفروق الدلالية بين الألفاظ القرآنية فى تنمية التفكير التأملى للنص القرآنى لطلاب المرحلة الإعدادية.

٤. برنامج مقترح لتنمية مهارات تعرُّف المفردات اللغوية، وفهمها عند تلاميذ المرحلة الابتدائية باستخدام فروق الألفاظ.

٥. أثر استخدام الأبنية الصرفية فى النص القرآنى فى تنمية التذوق اللغوى لطلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية.

٦. برنامج قائم على نظرية الحقول الدلالية لتنمية الثروة اللغوية ومهارات الفهم القرائى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.